



جامعة عين شمس  
كلية الألسن  
قسم اللغة العربية

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

بغنوان

# اللهجات العربية الشمالية وعبرية المثناه (المشناه) دراسة لغوية مقارنة

إعداد/

منال محمد إبراهيم مهدي

تحت إشراف/

الدكتور/ محمد محمود السامي

قسم اللغات السامية - كلية الألسن

جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ محمد السيد العبد

قسم اللغة العربية - كلية الألسن

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

كلية الألسن

الطالبة/ منال محمد إبراهيم مهدي

رسالة دكتوراة بعنوان/ اللهجات العربية الشمالية وعبرية

المثناه (المشناه)

الدرجة العلمية/ الدكتوراة- مرتبة الشرف الأولى

قسم اللغة العربية

كلية الألسن

جامعة عين شمس

تاريخ تسجيل الرسالة: / /

تاريخ إجازة الرسالة: / /

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

الطالبة/ منال محمد إبراهيم مهدي

رسالة دكتوراة بعنوان/ اللهجات العربية الشمالية وعبرية المثناه (المشناه)

لجنة الإشراف/

1- الأستاذ الدكتور/ محمد السيد العبد أستاذ الدراسات اللغوية-قسم

اللغة العربية-كلية الألسن-جامعة عين شمس

2- الدكتور/ محمد محمود السامي مدرس قسم اللغات السامية-كلية

الألسن-جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية: / / موافقة مجلس الجامعة: / /

# شكر وتقدير

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم/

1- الأستاذ الدكتور/ محمد السيد العبد- قسم اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة عين

شمس

2- الدكتور/ محمد محمود السامي- قسم اللغات السامية- كلية الألسن- جامعة عين

شمس

أشكر السادة الأساتذة الذين تعاونوا معي في إتمام البحث وهم/

1- الأستاذ الدكتور/ عرفة حسين مصطفى- معهد اللغات السامية والشرقية- جامعة

مارتن لوثر- هاله- ألمانيا

2- الأستاذ الدكتور/ عبد الصبور شاهين- قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية-

كلية دار العلوم- جامعة القاهرة

3- الأستاذة الدكتورة/ ليلى إبراهيم أبو المجد- قسم اللغة العبرية وآدابها- كلية

الآداب- جامعة عين شمس

4- الأستاذ الدكتور/ محمد عوني عبد الرؤوف- قسم اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة

عين شمس

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا المناقشة وهم/

1- الأستاذ الدكتور محمد نور الدين سيد أحمد النجار- قسم اللغة العبرية- كلية اللغات

والترجمة- جامعة الأزهر

2- الأستاذ الدكتور قباري محمد عبده شحاته- قسم اللغة العربية- كلية الألسن- جامعة

عين شمس

## المستخلص

منال محمد إبراهيم مصدي- اللسانيات العربية الشمالية وعبرية المثناء (المهنا) دكتوراه -  
جامعة عين شمس - كلية الآلسن - قسم اللغة العربية - 1437/2016.

تهدف الدراسة إلى عقد مقارنة لغوية بين عدة لغات في فصيلة لغوية واحدة هي فصيلة اللغات السامية، أتناول منها اللهجات العربية الشمالية، وتمثل اللغة السامية في فرعها الجنوبي، وعبرية عصر المثناء وتمثل اللغة السامية في فرعها الشمالي الغربي، وباللهجة هنا ضرب من التنوع اللغوي العاكس لأنماط الحياة زمانا ومكانا وحرفة وثقافة، ومناحي سلوك في بيئة معينة، وذلك التنوع لا ينقرض بمرور القرون، وإنما يختفي ليعود في صورة جديدة. واللهجات العربية الشمالية ضروب لغوية تعكس أنماطا لغوية لوسط وشمال شبه الجزيرة العربية، ومن لهجاتها البائدة الصفوية والحيانية والثمودية والنبطية، وكذا لهجات القبائل العربية الباقية في القسم الشمالي والأوسط منها.

وعبرية المثناء: تلك اللهجة التي كانت تستخدم في الحديث والكتابة في الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد تقريبا وحتى السادس الميلادي، وتعد تلك التسمية نسبة إلى كتاب المثناء الذي دون بتلك اللهجة، وهي اللهجة التي تحدث بها الحكماء أو الريانيون وهم فقهاء المثناء ومعلموها، وقد توالوا في أجيال انتهت بتحرير المثناء في مستهل القرن الثالث قبل الميلاد.

تعتمد الدراسة على بالمنهج التحليلي التركيبي والذي يعتمد على استقراء الظواهر من خلال الملاحظة والتطبيق، وذلك لمعرفة حقيقتها في إطار من التحليل والتركيب، وكذا المنهج المقارن ويعمل على الكشف عن عناصر الاتفاق والاختلاف بين ظواهر الدراسة.

وبناء عليه تكون خطة الدراسة التفصيلية في ثلاثة فصول تشتمل على الدراسة اللغوية: (الصوتية الوظيفية-الصرفية-التركيبية) يسبقهم تمهيد ويتلوهم خاتمة.

الكلمات المفتاحية: (اللهجات العربية الشمالية - العربية البائدة - العربية الباقية - الثمودية - الصفوية - اللحيانية - المثناء - المشنا - المقر).

## المصاحف العربية الشمالية وعبرية المشنا

الدراسة مقارنة بين عدة لغات في فصيلة لغوية واحدة هي فصيلة اللغات السامية، أتناول منها اللهجات العربية الشمالية، وتمثل اللغة السامية في فرعها الجنوبي، وعبرية عصر المشنا وتمثل اللغة السامية في فرعها الشمالي الغربي، وباللهجة هنا ضرب من التنوع اللغوي العاكس لأنماط الحياة زمانا ومكانا وحرفة وثقافة، ومناحي سلوك في بيئة معينة، وذلك التنوع لا ينقرض بمرور القرون، وإنما يختفي ليعود في صورة جديدة. واللهجات العربية الشمالية ضروب لغوية تعكس أنماطا لغوية لوسط وشمال شبه الجزيرة العربية، ومن لهجاتها البائدة الصفوية والليمانية والشمودية والنبطية، وكذا لهجات القبائل العربية الباقية في القسم الشمالي والأوسط منها: مثل (ربيعة-إياد من معد-بهاء من قضاة-جذام-مزينة-جهينة-عبس-ذبيان-فزارة من غطفان-سليم-هوازن-سعد بن بكر بن عبد مناة-بني عامر بن الصعصة-كندة-جديلة الملوك-بني حنيفة من بكر بن وائل-تميم الرباب-عبد القيس من جديلة-جديلة من أسد-بني أسد بن خزيمة-حنظلة وبريوع من تميم).

وعبرية المثناة: تلك اللهجة التي كانت تستخدم في الحديث والكتابة في الفترة من القرن الثالث قبل الميلاد تقريبا وحتى السادس الميلادي، وتعد تلك التسمية نسبة إلي كتاب المشنا الذي دون بتلك اللهجة، وهي اللهجة التي تحدث بها الحكماء أو الربانيون وهم فقهاء المشنا ومعلموها، وقد توالوا في أجيال انتهت بتحرير المشنا في مستهل القرن الثالث قبل الميلاد.

وتستمد مادة تلك اللهجات من مصادرها ومطائنها مما ورد من تلك الكتابات القديمة والمخریشات التي عثر عليها بشمال ووسط جزيرة العرب، ويعود أقدمها إلى القرن الخامس قبل الميلاد، بالإضافة إلى ما ورد عن الشعراء الجاهليين، وكذلك ما ورد في حديث علماء اللغة من قدامى ومحدثين عن لهجات القبائل العربية، وكذلك الإشارات اللهجية في القراءات القرآنية، وحتى عصر التدوين العلمي في القرن التاسع الميلادي؛ على حين تستمد عبرية المشنا من عدة مخطوطات هي: (مخطوطة قاوفمان، وهي معجمة بالكامل على النظام الطبري-خطابات بركوخفا בר כוכבה، والتي وردت بلفائف البحر الميت-لفائف أشعيا ישעיה מגלות-بعض النصوص الواردة في الجنيزا القاهرية) وتهدف الدراسة إلي لإسهام في سلسلة الدراسات اللغوية

المقارنة بهدف معرفة جوانب الاتفاق بين تلك اللهجات في المستويات اللغوية المختلفة، والبرهنة على تلك العلاقة العضوية اللهجية -مع تبيان حدودها ما بين انحدار أو تطور ذاتي أو احتكاك لغوي- في ما بين (اللغة العربية-عبرية التوراة -عبرية المشنا- الآرامية الجليلية- الكنعانية).

من خلال الاستعانة بالمنهج التحليلي التركيبي والذي يعتمد على استقراء الظواهر من خلال الملاحظة والتطبيق، وذلك لمعرفة حقيقتها في إطار من التحليل والتركيب، وكذا المنهج المقارن ويعمل على الكشف عن عناصر الاتفاق والاختلاف بين ظواهر الدراسة.

وبناء عليه تكون خطة الدراسة التفصيلية في ثلاثة فصول يسبقهم تمهيد ويتلوهم خاتمة.

## بسم الله الرحمن الرحيم

(الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دَيْحِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) (المائدة ٣)  
(وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا) (الطلاق ٣)

صدق الله العظيم

# شكر وتقدير

إن أهم ما وفقت إليه في أولى خطواتي على طريق العلم والمعرفة هو الدخول من الباب الصحيح لهذا الطريق، وأحمد الله أن كان طريقي إلى المعرفة الحقّة مليئاً بمعالجة الفكر يجمعهم أساتذة كلية دار العلوم جامعة القاهرة وكذا كلية الآداب جامعة عين شمس؛ الذين حبوني برعايتهم وفضل علمهم فكانوا جميعاً لي النموذج المحتذى؛ ليس في العلم فحسب بل في الخلق والدين وسعة الصدر وعمق الفكر؛ فإليهم أهدي عظيم شكري وثنائي على كل ما منحوني من معرفة؛ وأخص بالشكر أستاذتي الدكتورة ليلي إبراهيم أبو المجد التي أولتني رعاية خاصة منذ أولى خطواتي بقسم اللغة العبرية فكانت نعم الأم قبل المعلمة.

كما أتوجه بالشكر لأساتذة كلية الألسن جامعة عين شمس وأخص منهم العالم الأستاذ الدكتور محمد السيد العبد الذي مكّني من الصمود أمام كل العثرات التي قابلتني في بداية الطريق ونهايته، كما كان للدكتور محمد محمود السامي أيضاً عظيم الفضل في تذليل العقبات التي واجهتني خلال البحث؛ ولا أحسبني أوفي أستاذي الفاضلين قدراً جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أني أود أن أشكر لأستاذي الفاضلين اللذين تجشما عناء قراءة البحث وتقييمه جزاهما الله عني خير الجزاء: الأستاذ الدكتور محمد نور الدين سيد أحمد النجار أستاذ الدراسات اللغوية السامية المقارنة بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر الأستاذ الفاضل الذي لم يبخل عليّ بوقته ومساعدته من قبل ومن بعد، والأستاذ الدكتور قبّاري محمد عبده شحاته أستاذ الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس الذي لم يبخل عليّ بأي توجيه أو نصيحة شكر الله لهما.

ومن بعد ومن قبل أخص بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل أيضاً الأستاذ الدكتور عرفة حسين مصطفى: الأستاذ بمعهد اللغات السامية والشرقية، بجامعة مارتّن لوثر - هاله - ألمانيا، الأب الحنون والعالم الفاضل الكريم الذي لم يبخل عليّ بأي شيء جزاه الله عني خير الجزاء، كما أخص بالشكر الجزيل أيضاً الأستاذ الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف: أستاذ علم اللغة بالكلية - قسم اللغة العربية - العالم الواثق صاحب الفكر الثاقب الذي شد من أزرّي والبحث لا يزال فكرة أولية فحسب فجّزاه الله كل الخير.

ومن قبل هؤلاء جميعاً أُمّي وأبي وإخوتي؛ صحبة الخير والإيمان جمعني الله عز وجل بهم في الآخرة كما كنا في الدنيا على الخير إن شاء الله.

و(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ)(الأعراف: من الآية 43).

من أجل الحفاظ على الذاتي،  
وحماية الهوية القومية،  
واستلهاج التراث؛ فإنها  
نزعته طيعية نحو الجذور؛  
تحتسب للثقافات إيماننا  
وانتماء.

هنال المهدي

الفهرس

الصفحة	المحتوى
1	<u>أولاً: المقدمة:</u>
	<u>ثانياً: التمهيد العام، ويتضمن:-</u>
7	1/ حياة اللغات وتوالد اللهجات.
27	2/ الكتابات الصفوية والثمودية.
34	3/ الكتابات اللحيانية.
38	4/ اللغة العبرية في عصر المشنا.
	<u>ثالثاً: الفصل الأول: الدراسة الصوتية في اللهجات العربية الشمالية</u>
	وعبرية المشنا:
	المبحث الأول: الأصوات في اللهجات العربية وعبرية المشنا.
47	1/ الصوائت البسيطة (القصيرة والطويلة).
54	2/ الصوائت المركبة.
66	المبحث الثاني: حركية الكلمة وتصريفها الداخلي في اللهجات العربية
	وعبرية المشنا.
79	المبحث الثالث: نظام المقاطع والبدء بالساکن في اللهجات العربية
	وعبرية المشنا.
83	المبحث الرابع: التصحيح والإمالة في اللهجات العربية وعبرية
	المشنا.
99	المبحث الخامس: الهمز والتسهيل في اللهجات العربية وعبرية
	المشنا.
	المبحث السادس: الإبدال في الصوامت في اللهجات العربية وعبرية
109	المشنا.
128	<u>رابعاً: الفصل الثاني: الدراسة الصرفية في اللهجات العربية الشمالية</u>
	وعبرية المشنا، ويتضمن:
	1/ الدلالة الصرفية وتصنيف الأوزان الفعلية العربية والعبرية.
146	2/ בנין סביל קל وعلاقته بوزני פִּעֵל/פִּעֵל.

160	المبحث الأول: الأدوات في اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا.
185	المبحث الثاني: الضمائر في اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا.
201	المبحث الثالث: الاسم في اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا.
261	المبحث الرابع: الفعل في اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا.
	<u>خامسا الفصل الثالث: الدراسة التركيبية في اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا، ويتضمن:</u>
304	المبحث الأول: الجملة البسيطة في اللهجات العربية وعبرية المشنا.
359	المبحث الثاني: الجملة المركبة في اللهجات العربية وعبرية المشنا.
411	<u>سادسا الخاتمة: نتائج الدراسة المقارنة بين اللهجات العربية الشمالية وعبرية المشنا:</u>
438	<u>سابعا المصادر والمراجع:</u>

## مفتاح الرموز الصوتية

> الهمزة

< العين

ث t ط t

غ g الجيم القرآنية g

خ h ح h

ذ d ض d

ز z ظ z

ش s ص s

المقدمة